التي لم تزل لغيره غير مطبعة. فاوسعت النعم شكرا. وعمت
الموايد الثلاث حمدا ومدحا وذكرا. على ان اوحدي في
عصر من يملي اهله بوجوده. وان ابعدني عن حضرة التجلي
فيه بمشاهدة شهود ذلك. وان كانت الاجساد منا نائية
فان الارواح بالقلوب قريبة. وان لحقت من المو
ملاحقة التفات الى التخصص عن حال مخلصه الذي يتقدد
اخلاصه له ما منحه الله تعالى من الصفات. فهو وذووه
بخير وعافيه. ونعمة لم تزل من قذا الاكدار خالصة صافية
لا يزالون يمدون اكف الضراعة بهذا الحرم. ويمدون كل
حين وساعة انفاس الدعا بالمستجار والملتزم. بان يديم
الله تعالى تلك الذات التي هي من مكارم الاخلاق مطبوعة.
وهاتيك السمات التي لم تزل محاسن الصفات بها مجموعة.
فالله تعالى يقارن ذلك الدعا بالقبول. وينيلنا الاجابة
بما هو المطلوب والمامول. وقد كان الحج في هذا العام
كبيرا والحج اكبر. وشملت المغفرة انشا الله تعالى صالح فما
ظنك بالبر. وايم الله لقد ذكرناكم في ذلك الموقف الاعظم.
وقدمناكم على النفس في الدعا والاهم المقدم. فنسال
الله ان يجعل دعانا نصيبكم. وان يثيبنا على ذلك الاجابة
ويثيبكم. هذا وقد حملت طلعة الافتا في هذا العام
ولبسه المخلص من المخلع على الاسلوب الجاري في ذلك
المقام. ولعلمنا بانكم تسترون بما ننالهم من واجبات السرور.

انهينا

انهيناه لكم الى علمكم الشريف في هذا المسطور. وقد حظينا في هذا
العام. بالاجتماع ببعض الفضلا الكرام. ممن نوهتم في كتابكم
بشمايله. واشرتم في خطابكم الى بعض فضايله. وهو مفخر
القاضي احمد شمس الدين الطنابتي. فيا له من انسان كامل
وفاضل يشار اليه بالانامل. جمع من الفضل ودماثة
الاخلاق. فشكر الله فضل من كان السبب للتعرف به
والموجب لاتصال سبب التوداد بسببه. وكذلك حصل
الاجتماع بالشيخ العلامة المفيد الفهامة الشيخ سليمان
البابلي. فتشرفنا برؤياه. وشهدنا بما شاهدناه من كماله
ولست متحسرا واسيفا الا على عدم اسعاف الحظ بالاجتماع
بمن شاركناه في الاسم. وساهمناه في مودتكم باوفر قسم
الشيخ العلامة. الحبر الفهامة. عبد الرحمن الحتاري. فلم يسعف
الاقدار برؤياه. اذ الاجتماع على علمكم ان ايام الموسم بمكة
ايام اشتغال واشتغاله. وتشتت فكر بوجوه الاشتباه
فلم يتهيا لنا الاجتماع به ولم يتيسر. فسبح النفس بمزيد
التاسف على ذلك بان الاجتماع متعذر. فنسال الله ان
ينيل لنا ذلك. بهذه البقاع المشرفة المباركة. انه
سميع بصير. وهو على جمعهم اذا يشا قدير. نعتقم في العبارة
بكم خافيه. ولطافة الاشواق عنكم كافيه. والسلام على من
سحب ذيل الكمالات على بساط المعالي. وحذق نفايس الفضايل
كابرا عن كابر. وسبق الى قصبات العز وافادة المعالي ببديع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)